أول عملية تجولٍ في الفضاء من قبل فريق مكونٍ من النساء فقط



سيكون الفريق المكون من رائدتي الفضاء التابعتين لناسا آن مكلين Anne McClain وكريستينا كوتش Christina Koch أول فريقٍ مكونٍ من النساء فقط يؤدي عملية تجولٍ في الفضاء في مهمة خارج المحطة الفضائية في 29 مارس/آذار 2019.
حقوق الصورة: Elizabeth Weissinger/NASA; Victor Zelentsov/NASA

ستقوم رائدتا الفضاء الأمريكيتين بإجراء عملية تجولٍ في الفضاء **spacewalk** مكونةٍ حصراً من النساء لأول مرةٍ التاريخ في 29 مارس/آذار 2019، إذا سار كل شيءٍ وفق الخطة – وبالتالي سيكون هذا الحدث مناسباً لشهر تاريخ المرأة.

قالت مكلين، التي وصلت إلى محطة الفضاء الدولية في 3 ديسمبر/كانون الأول، 2018، في محادثة تلفزيونية مع نائب الرئيس الأمريكي

مايك بينس **Mike Pence** يوم الأربعاء (6 مارس/آذار 2019) أنها ستعمل على "ترقية أجزاءٍ خارجيةٍ من محطة الفضاء الدولية"، وذلك مع زميلتها الأمريكية كريستينا كوتش.

قالت مكلين أنها تستعد ورائد الفضاء الكندي ديفيد سان جاك **David Saint-Jacques** لعملية التجول في الفضاء منذ بضعة أسابيع أثناء انتظارهما وصول كوخ، ورائد الفضاء الأمريكي نيك هايغ **Nick Hague**، والرائد الروسي أليكسي أوفشينين **Alexey Ovchinin**. انطلقت البعثة 59 المكونة من رواد الفضاء الثلاث في يوم الرقم باي (14 مارس/آذار، 2019)، وصدق أو لا تصدق، في الساعة 3:14 مساءً بتوقيت شرق الولايات المتحدة.

قالت مكلين: "نحن في خضم تجهيز البدلات الفضائية والأنظمة والإجراءات للاستعداد لانطلاق الفريق. كما تعلمون، هناك الكثير من الاستعدادات التقنية للتأكد من أن كل شيء جاهز على أكمل وجه. لكن المحطة الفضائية موجودة في الفضاء لأكثر من عشرين عاماً، وقد حان الوقت لإجراء بعض الترقيات من الخارج، ونحن على استعداد."

لم تكن هذه المهمة جزءً من خطة المهمة الأصلية، على الرغم من ذلك، فقد أعربت متحدثةٌ باسم ناسا عن سعادتها لمجريات الأمور.

أخبرت ستيفاني شيرهولز **Stephanie Schierholz**، من مقر وكالة ناسا في واشنطن العاصمة، موقع **Space.com**: "إنّ هذا حقاً وليد الصدفة."

حيث قالت أنّ عملية السير في الفضاء التي تهدف لاستبدال البطاريات في المصفوفات الشمسية للمحطة الفضائية كانت من المقرر أن تجري من قبل طاقمٍ آخر في خريف عام 2018. ومع ذلك، تم تأجيلها إلى أن تعود المحطة إلى طاقمها المكون من ستة أشخاص بالكامل في منتصف شهر مارس/آذار 2019، وذلك بعد عملية إجهاض عملية الإطلاق المروعة لمركبة سويوز الفضائية التي كانت تحمل لاهاي وأوفشينين.

قالت شيرهولز: "نحن نشعر بأننا محظوظون لأن عملية السير هذه المكونة من النساء فقط ستحدث في شهر تاريخ المرأة."

هناك العديد من الأحداث البارزة للنساء في الفضاء أكثر من عملية التجول من الفضاء هذه. ففي مقر مراقبة المهمة، ستشرف ماري لورانس **Mary Lawrence**، المديرة الرئيسية للرحلات، على طاقم المحطة وستكون جاكي كاجي **Jackie Kagey** الضابطة الرئيسية لعملية التجول في الفضاء.

تُعتبر هذه المرة الرابعة فقط التي تخدم فيها امرأتان معاً في طاقم بعثةٍ إلى المحطة، وفقًا لما قالته شيرهولز (بدون احتساب أطقم برنامج المكوك الفضائي). استضافت المحطة الفضائية العديد من الانجازات النسائية على مدار عقدين من الزمن، بما في ذلك استضافة أكبر عددٍ من النساء في الفضاء في وقت واحد (أربعة، في أبريل/نيسان 2010)، أطول رحلة فضاء واحدة قامت بها امرأة (289 يوم، من قبل بيغي ويتسون **Peggy Whitson** بين عامي 2016 و2017) وأطول وقتٍ إجمالي في الفضاء من قبل امرأة (بيغي ويتسون، التي قضت معظم أيامها الـ 665 في الفضاء في المحطة الفضائية).

تُعد عملية التجول في الفضاء الأنثوية هذه جزءً من ثلاث عملياتٍ مخططٍ لها للأنشطة خارج المحطة الفضائية في شهري مارس/آذار وأبريل/نيسان. ففي يوم الجمعة 22 مارس/آذار، 2019، أجرى ماكلين ولاهاي عملية السير في الفضاء الخاصة بهما، وفي 8 أبريل/نيسان، سيحين دور لاهاي وسانت جاك. يُعتبر رواد الفضاء الأربعة المشاركون هؤلاء مبتدئين في الواقع ولكنهم تدربوا على الإجراءات لساعات عديدة على الأرض. كل التواريخ قابلة للتغيير.

- التاريخ: 2019-03-23
- التصنيف: محطة الفضاء الدولية

#محطة_الفضاء_الدولية #السير_في_الفضاء #سويوز #النساء #النساء في العلم

المصادر

- space.com

المساهمون

- ترجمة
  - Azmi Salem
- مُراجعة
  - محمد مزكتلي
- تصميم
  - محمد مزكتلي
- نشر
  - Azmi Salem